صالحين و القرآن كله يبطل هذا المعنى و لهذا قال تعالى ^ و كم من ملك فى السموات لاتغنى شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن ا لمن يشاء و يرضى ^ و قال تعالى ^ و قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لايسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون يعلم مابين أيديهم و ما خلفهم و لا يشفعون إلا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون ^ فبين أنهم لايشفعون إلا لمن ارتضى الرب فعلم أنه لابد أن يؤذن لهم فيمن يشفعون فيه و أنهم لايؤذن لهم إذن مطلق .

وأيضا فان في القرآن إذا نفى الشفاعة من دونه نفاها مطلقا فان قوله ! 2 2 ! إما أن يكون متصلا بقوله ^ يملكون ^ أو بقوله ! 2 2 ! أو بهما فالتقدير لايملك الذين يدعونهم الشفاعة من دونه أولايملك الذين يدعونهم من دونه أن يشفعوا و هذا أظهر لأنه قال ! 2! 2 فأخر ! 2 2 ! و قدم ^ من دونه .

ومثل هذا كثير فى القرآن ^ يدعون من دون ا ^ و ^ يعبدون من دون ا ^ كقوله ^ ويعبدون من دون ا مالا يضرهم و لاينفعهم ^ و قوله ^ و لا تدع من دون ا مالا ينفعك و لا يضرك ^ .

بخلاف ما إذا قيل لايملك الذين يدعون الشفاعة من دونه